



أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة ، وإن تأمر عليكم عبد ، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنّتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين

عَنْ أَبِي نَجِيحِ الْعِرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرِفَتْ مِنْهَا الْعَيْنُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَانَهَا مَوْعِظَةً مُؤْدِعٌ؛ فَأَوْصَنَا، قَالَ: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ تَأْمَرُ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعْشُ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنْتِي وَسُنْنَةِ الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ».

[صحيح] [رواه أبو داود والترمذى]

وعَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ مَوْعِظَةً بِلَيْغَةً خَافَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَدَمَعَتْ مِنْهَا الْعَيْنُونُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَهَا مَوْعِظَةً مُؤْدِعٌ لِمَا رَأَوْا مِنْ مِبَالِغِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوْعِظَةِ، فَطَلَبُوا وَصِيَّةً لِيَتَمَسَّكُوا بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَذَلِكَ بِفَعْلِ الْوَاجِبَاتِ وَتَرْكِ الْمُحَرَّمَاتِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، أَيِّهَا لِلْأَمْرَاءِ، وَإِنْ تَأْمَرُ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ أَوْ إِنْ تَأْمَرُ عَلَيْكُمْ فَسِيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، ثُمَّ بَيْنَ لَهُمُ الْمَحْرَجَ مِنْ هَذَا الْاخْتِلَافِ، وَذَلِكَ بِالْتَّمَسُّكِ بِسُنْنَتِهِ وَسُنْنَةِ الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ، أَبْيَ بَكْرَ الصَّدِيقِ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، وَعَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، وَالْعَضُّ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ أَيِّهَا الْأَسْرَاسُ الْأُخِيرَةُ: يَعْنِي بِذَلِكَ الْجُدُّ فِي لِزُومِ السَّنَةِ وَالْتَّمَسُّكِ بِهَا، وَحَذَرُوهُمْ مِنِ الْأُمُورِ الْمُحَدَّثَةِ الْمُبَتَدَعَةِ فِي الدِّينِ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/66529>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

